

بحار الأنوار

[20] فأهديت له طيرا راعبيا، فدخل أبو عبد الله عليه السلام فقال: اجعلوا هذا الطير العربي معي في البيت يؤنسني قال: وقال عثمان: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه حمام يفت لهن خبزا (1). بيان: في القاموس: الفت: الدق والكسر بالاصابع انتهى. ويدل على استحباب (2) إطعام الحمام الراحية وفت الخبز لها. 26 - الكافي: عن العدة عن سهل عن بكر بن صالح عن أشعث بن محمد البارقي عن عبد الكريم بن صالح قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرأيت على فراشه ثلاث حمامات خضر قد ذرقن على الفراش، فقلت: جعلت فداك هؤلاء الحمام تقذر الفراش فقال: لا إنه يستحب أن يمسكن (3) في البيت (4). بيان: ذرق الطائر قد يكون بالذال والزاي، والفعل كضرب ونصر. 27 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن بعض أصحابه عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوج حمام أحمر (5). 28 - ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير (6) عن ابن أبي نجران عن محمد بن عمر (7) عن إبراهيم بن السندي (8) عن يحيى الأزرق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام احتفر أمير المؤمنين عليه السلام بئرا فرموا فيها فاخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال: لتكفن أولا سكننها الحمام، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إن خفيق (9) أجنتها يطرد _____ (1) فروع الكافي 6: 548. (2) استفادة الاستحباب الشرعي من أمثال تلك الأفعال بعيد، إلا أن استفاد ذلك من استحباب اتخاذه في البيت التزاما. (3) في المصدر: أن تسكن في البيت. (4 و 5) فروع الكافي 6: 548. (6) لم يذكر في المصدر: عن ابن أبي عمير. (7) في نسخة من المصدر: عمرو. (8) في المصدر: إبراهيم السندي. (9) في المصدر: خفيق.